

من 34 قوله نقا عن الأمام ابن الماجشون/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف - 00:00:00

الله تعالى نقا عن الامام ابن الماجشون قال اعرف رحمك الله غناك عن تكلف صفة ما لم يصف رب ومن نفسه نعم اعلم اعرف رحمك الله. نعم. غناك عن تكلف صفة ما لم يصف رب من نفسه - 00:00:25

بعجزك عن معرفة قدر ما وصف منها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا في معرض نقل الشيخ رحمة الله عن عن عبد العزيز ابن الماجي - 00:00:45

الامام الجليل الذي هو احد علماء المدينة في عصر اتباع التابعين. عبد الملك ابن عبد العزيز الماجشون او ابن ابي الماجشون. يقول رحمة الله اعرف عجزك عن ان يصف الله بما لم يصف به نفسه ان تتكلف ذلك بعجزك - 00:01:05

عن معرفة ما وصف الله به نفسه. فاذا كنت لا تعرف كيفية ما وصف الله به نفسه ولا تحيط بكيفيتها مع ان الله وصف نفسه بها نفسه بها وانت عجزت ان تدرك الكيفية وان تحيط - 00:01:35

بها فلان اعجز من ان تحدث شيئا لم يصف الله به نفسه. فامسك عن ذلك امسك عن ذلك وحسبك ويكتفي ان تقف وتكتفي بما وصف الله به نفسه ووصفه رسوله فثبتت ذلك وتومن به دون ان تتكلف زيادة على ذلك وتقول انا اعظم - 00:02:01

رب بهذه الصفات تزعم انك تعظم انك تعظم من ربها وهي ليس لها اصل من كلام الرسول عليه وسلم. فان هذا تكلف ما امر الله تعالى به. بل نهى الله عن التكلف. هذا رد - 00:02:31

على الذين يصفون الله او يسمون الله باسمى وصفاته لم ترد في الكتاب ولا في السنة. وامر بالاقتصار على ما ورد في الكتاب والسنة وفيه الخير والكافية والبركة. لانه لا احد - 00:02:51

اعلم بالله من الله جل وعلا. ولا احد من الخلق اعلم بالله من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فحسبنا ان نكتفي بما في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - 00:03:11

على ذلك فان الزيادة نقص وتنقص لله سبحانه وتعالى كيف تصفه؟ كيف تصف الله وانت لا تحيط به علماء؟ انما تستطيع ان تصف الاشياء. التي تعلمتها اما الشيء الذي لا تعلمه ولا تحيط به علما فلا يجوز لك ان تدخل فيه. نعم - 00:03:31

اعرف رحمك الله غناك عن تكلف صفة ما لم يصف رب من نفسه بعجزك عن معرفة قدر ما وصف منها اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلف علم ما لم يصف. اي نعم. المراد بعجزك عن معرفة - 00:03:59

مراد معرفة الكيفية معرفة الكيفية. اما معرفة المعنى المعنى معلوم. لكن المراد معرفة الكيفية. فان احدا لا يعرفه ذلك الا الله سبحانه وتعالى نعم اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلف علم ما لم يصف فما تكلف هذا انكار استنكار منه - 00:04:19

لان الذي يتتكلف ويثبت لله صفات لم ترد في كتابه ولا في سنة رسوله ان هذا من الجهل بالله عز وجل. نعم. هل تستدل بذلك على شيء من طاعته؟ نعم - 00:04:47

اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلفك علم ما لم يصف. هل تستدل بذلك على شيء من طاعته؟ او تنجزر به عن شيء من معصيته؟
يعني ما فائدة زيادتك لصفات لم ترده الكتاب والسنة؟ ما فائدتك من ذلك؟ هل - 00:05:08

منها طاعة لله. وتركا لمعصية الله. ابدا يكفي ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله. واما الزيادة فلا يستفيد منها الزائد. ولو كان لنا
فيها فائدة لبينها الله لنا الله ما ترك شيئا ينفعنا ويغينا ويفيدنا ويعرفنا به سبحانه الا بينه لنا نعم فاما - 00:05:28

الذى جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا وتتكلفا فقد استهوته الشياطين في الارض حيران. فصار يستدل بزعمه على جحد ما وصف
به الرب وسمى من نفسه بان قال هذا طرف ثانى - 00:05:58

الطرف الاول الذي يتكلف ويصف الله بصفات لم يصف بها نفسه. الطرف الثاني الذي يجحد ما وصفه الله به نفسه على طرفه نقىض.
هذا غالا في الاثبات حتى زاد صفات لم ترد. وهذا غالا في - 00:06:18

حتى نفى عن الله ما وصف به نفسه كالاهم على طرفي نقىض والوسط هو الخير. نعم. فما الذي جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا
وتتكلفا فقد استهوته الشياطين في الارض حيران - 00:06:38

وقد استهوته الشياطين في الارض حيران. استهوته يعني حملته على اتباع الهوى. حملته على اتباع الهوى وهكذا الشياطين. هكذا
الشياطين تأمر الناس باتباع الهوى وترك اتباع ما انزل الله سبحانه وتعالى. يتبعون اهواءهم. الشياطين تزين لهم هذا. تزين لهم -
00:06:58

اتباع اهوائهم تستهويهم في الظلال. قال تعالى قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا ونرد على اعقابنا بعد اذا هدانا الله كالذى
استهوته الشياطين. كالذى استهوته الشياطين في الارض - 00:07:28

له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا ان هدى الله هو الهدى في الارض حيران له اصحاب من شياطين الانس والجن يدعونه الى الهدى
يقولون الهدى هنا تعال ائتنا الرد عليهم ان يقال ان الهدى هدى الله - 00:07:51

ليس الهدى ما جاء به فلان او علان قل ان هدى الله هو الهدى فالهدى في اتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم
من الكتاب والسنة. نعم. فصار - 00:08:18

بزعمه على جحد ما وصف به الرب وسمى من نفسه بان قال لابد ان كان له كذا من ان يكون له كذا فعمي عن البيان فعم عن البين
بالخفي. عميم فعمي عن البين - 00:08:37

الخفي نعم اللي يفتح لنفسه باب الشبهات ويقول يلزم من وصف الله بالعلو ان يكون في مكان وان المكان يحييه ويحيط به ويلزم
من اثبات الصفات ان يكون الله جسما - 00:08:57

او انه تحل به الحوادث. هذه لوازم باطلة جاءوا بها من عندهم. فنفوا من اجلها الاسماء والصفات هذه اللوازم الباطلة التي جاءوا بها
من عندهم. اما اهل السنة والجماعة فيثبتون ما اتبته الله لنفسه - 00:09:19

وينفون عن الله ما نفاه عن نفسه ولا يقولون يلزم كذا او يلزم كذا لأن الله اعلم سبحانه وتعالى اعلم بنفسه واعلم بغيره وهو اصدق
حديثا من خلقه فهو اعلم بنفسه - 00:09:41

اما نحن فلا نعلم الا ما علمنا الله سبحانه وتعالى. فهذه اللوازم الجسمية والحيز والمكان كلها لوازم باطلة وتركيب وما اشبه ذلك. كلها
لوازم باطلة. لا ينفي بها كتاب الله وسنة رسوله ابدا - 00:10:02

لوازم باطلة. نعم. بان قال لا بد ان كان له كذا من ان يكون له كذا فعمي عن البين بالخفي فجحد ما عمي عن البين الذي هو اثبات
الاسماء والصفات بالخفي الذي هو علم الكيفية - 00:10:22

الذى لا يعلمه الا الله. نعم. فجحد ما سمى الرب من نفسه بصمت الرب بما لم يسم منها. فلم ينزل يملي له الشيطان حتى جحد قول
الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ما - 00:10:42

الشيطان يلقي عليهم الشبهات حتى جحدوا ما انزل الله في كتابه من اثبات الرؤية رؤية المؤمنين لربهم في الجنة. قال تعالى وجوه
يومئذ ناضرة من النظرة وهي البهاء الى ربها ناظرة بالظاء. رؤية البصر. وهي رؤية البصر. لأن النظر - 00:11:02

اذا عدي بالى معناه المعاينة بالبصر. انظر الى كذا اذا عدي ابي في فمعناه التفكير والاعتبار اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض؟ اي لم يتفكروا في ملکوت السماوات والارض. اذا عدي بنفسه بدون حرف - [00:11:31](#)

فمعناه الانتظار انظروا نقتبس من نوركم اي انتظرونا انتظرونا يقول المنافقون للمؤمنين يوم القيمة انظروا نقتبس من نوركم. لا تذهبون عنا وتتركونا في ظلام انتظروا معنا هكذا قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فالناظر اذا عدي بالا فمعناه المعاينة بالقصى. وقد عدي بالى - [00:11:59](#)

في القرآن الى ربها ناظرة الى ربها ناظرة فمعناه المعاينة بالبصر وان المؤمنين يرون ربهم ابصارهم يوم القيمة ليتعمموا برؤيته. لأنهم لما امنوا به في الدنيا ولم يروه فان الله - [00:12:30](#)

سبحانه وتعالى اكرمهم في الاخرة بان تجلی لهم وصاروا ينظرون اليه ينظرون اليه نظرا حقيقة. لا مرية فيه فهو نفوا هذا وقالوا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها اي الى نعمه ناظرة - [00:12:52](#)

الى نعمه الى ربها ناظر يعني الى نعمه. وهذا تحريف وتأويل باطل يخالف الوضع اللغوي لهذه الكلمة العظيمة. نعم. فلم يزل يملي له الشيطان حتى جحد قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. بالظاد والثانية بالظاء. بينهما فرق - [00:13:19](#) والاولى ما فيها تعديه والثانية فيها تعديه يالى. نعم فقال لا يراه احد يوم القيمة. فجحد والله افضل كرامة الله. التي اكرم بها اولياءه يوم نعم جحد ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة. وهذا اعظم نعيم اعظم نعيم - [00:13:49](#)

يناله اهل الجنة وهي رؤية ربهم الكريم الذي عبده في الدنيا ولم يروه تجلی لهم يوم القيمة ورأوه وتمتعوا برؤيته سبحانه وتعالى. واكسبهم ذلك نظرة وحسنا وبهاء على ما هم فيه - [00:14:15](#)

من الحسن والبهاء والجمال. اما الكفار على انهم لم يؤمنوا به في الدنيا فان الله حرمه من رؤيته يوم القيمة قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. الكفار لا يرون الله سبحانه وتعالى - [00:14:43](#)

لأنهم لما كفروا به في الدنيا حرمه الله من رؤيته يوم القيمة. والجزاء من جنس العمل. نعم فجحد والله افضل كرامة الله التي اكرم بها اولياءه يوم القيمة من النظر الى وجهه ونظرته - [00:15:08](#)

في مقعد صدق عند مليك مقتدر. نعم. قد قضى انهم لا يموتونفهم بالنظر اليه ينظرون الى ان قال قضى انهم لا يموتون الدنيا الخلق لا يستطيعون النظر الى الله جل وعلا - [00:15:30](#)

لان اجسامهم ومداركهم ضعيفة. ولهذا لما طلب موسى عليه السلام كليم الله. قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني لما سمع كلام الله اشتاق الى رؤيته سبحانه سبحانه فقال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني يعني في الدنيا. ولا احد يستطيع يرى الله في الدنيا. لضعف - [00:15:50](#)

وفي المدارك ثمان الله اراد ان يضرب له مثلا انه لا يستطيع ان يرى الله ولكن انظر الى الجبل الجبل الاصم الجبل الجامد القوي الصلب انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلی ربه للجبل جعله دكا - [00:16:17](#)

صار الجبل ترابا منهارا من عظمة الله سبحانه وتعالى. فكيف البشر يستطيع ان يرى الله والجبل لم يستطع ان يقوم لتجلي الله له والجبل اقوى ما في الوجود من الكائنات. وخر موسى صعقا مغشيا عليه. فلما افاق - [00:16:46](#)

قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين فتاب الى الله من هذا السؤال وامن بالله وصدق بالله عن يقين لا يعتريه شك. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي - [00:17:14](#)

بكلامي خصه الله بان الله يكلمه بدون واسطة يسمع صوته. موسى عليه السلام يسمع كلام الله جل وعلا مباشرة. وهذه مرتبة لم ينلها غيره. ولهذا يسمى بكليم الله بكليم الله - [00:17:36](#)

هذه خاصية لموسى. ان اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكين وكتبنا له في الالواح يعني التوراة الواح التوراة. التوراة كتبها الله بيده. سبحانه وتعالى. وخلق - [00:17:59](#)

ادم بيده وكتبنا له في الالواح من كل شيء. موعضة وتفصيلا لكل شيء. الواحد توراة فهي اعظم كتاب التوراة هي اعظم كتاب بعد

القرآن الكريم. اعظم الكتب على الاطلاق القرآن الكريم - 00:18:20

وبعده التوراة كتاب عظيم بعده الانجيل بدأ هالكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى. الشاهد من هذا ان موسى لم يستطع رؤية الله في الدنيا اما في الآخرة فان الله يعطي المؤمنين قوة يستطيعون بها ان يروا ربهم ويتمتعوا برؤيته - 00:18:41
ويستلذون بها لأن عالم الآخرة غير عالم الدنيا الآخرة عالم اخر لا يعلمه الا الله اجسام المؤمنين في الآخرة غير اجسامهم في الدنيا ومداركهم في الآخرة غير مداركهم في الدنيا - 00:19:08

تطيعون رؤية الله سبحانه وتعالى في الآخرة نعم الى ان قال وانما جحده قال يعني ابن الماجسون. نعم. وانما جحد رؤية الله يوم القيمة اقامة للحجۃ الضالة المضلة. وانما وانما جحد رؤية الله يوم القيمة اقامة للحجۃ - 00:19:31

نعم. نعم. اقامة للحجۃ الضالة المضلة لانه قد عرف انه اذا تجلی لهم يوم القيمة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين وكانوا له جاحدین. اي نعم الجهمية والمعتزلة ومن نفعوا الرؤية جحدوا اعظم نعمة ينعم الله بها على عباده المؤمنين في الجنة - 00:19:56
وهي رؤية الله سبحانه وتعالى ولما حجبوا عن معرفة الله في الدنيا والايمان به حجبوا عن رؤيته يوم القيمة والعياذ بالله. فالذی يجحد الرؤیا في الدنيا هذا لن يرى الله يوم القيمة. لأن هذا كفر - 00:20:26

لان الرؤیة اثبات الرؤیة هذا بالتواتر. فمن جحد رؤية الله فانه كافر. والكافر لا يرى الله يوم القيمة. يحرم من من هذا النعمة العظيمة. فهذا تحذیر لهؤلاء. تحذیر انهم اذا جحدوا الرؤیا في - 00:20:49

لانهم يحرمون منها يوم القيمة والعياذ بالله. لعلهم يرجعون ويتوبيون. نعم انه قد عرف انه اذا تجلی لهم يوم القيمة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين. اي نعم المؤمنون اذا تجلی يعني - 00:21:09
ظهر ظهر الله لهم اذا ظهر الله لهم سبحانه وتعالى بذاته عرّفوا منه ما كانوا مؤمنين به في الدنيا. لأنهم امنوا به في الدنيا وباسمائه وصفاته. فإذا ظهر لهم يوم - 00:21:29

يوم القيمة عرفوه بما عرفوه به في الدنيا من اسمائه وصفاته. اما الكفار لما جحدوا والجهمية والمعتزلة لما جحدوا رؤيته بالدنيا حرموا من رؤيته في الآخرة لأن الجزاء من جنس العمل - 00:21:46

نعم لانه قد عرف انه اذا تجلی لهم يوم القيمة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين وكان له جاحدا وكان له جاهدا هذا الجهمي والمعتزل كان جاحدا باسماء الله وصفاته في الدنيا فيكون محروما من ذلك - 00:22:11

يوم القيمة نعم. وقال المسلمون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس؟ ليس دونها سحاب قالوا لا - 00:22:34

قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم يوم واذن كذلك المسلمون اشك عليهم. كيف يرون الله يوم القيمة وهم خلق كثير - 00:22:54

والرب واحد سبحانه وتعالى. كيف يرون واحدا وهم جمع كثير النبي صلى الله عليه وسلم زال هذا الاشكال وظروف لهم مثلا واظبح. فقال لهم هل ترون الشمس صحوها ليس دونها سحاب؟ قالوا نعم. الشمس شيء واحد جرم واحد - 00:23:14

والخلق منتشرون في الارض. كلهم يرون الشمس. وكل في مكانه ما يجتمعون ويترافقون. العادة ان الناس اذا ارادوا ان يروا شيئا خفيا او تزاحموا عليه يتزاحموا عليه ويترافقون بعظامهم مع - 00:23:41

لرؤيه هذا الشيء الله جل وعلا بخلاف ذلك يرون من غير ان يتزاحموا ومن غير ان يتضاروا او يتراضوا. كل يراه في مكانه. واذا كان المخلوق يرى بهذه الكيفية يراه الناس - 00:24:02

وهم كل في مكانه ولا يحصل زحام. فالشمس مثلا يراها الجميع ولا فيها زحام. واضحة؟ القمر ليلة البدر ليلة التمام ليلة الرابع عشر او الخامس عشر يراه الناس كلهم بدون مزاحمة وبدون مضارة - 00:24:27

فاذما كان هذا امکن هذا في المخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ هذا مثال واضح جلي في تقرير رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة وهم جمع كثير والرب واحد سبحانه وتعالى. نعم - 00:24:47

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتلئوا النار حتى يضع الجبار فيها قدمه. فتقول قطن قطن وينزوي بعظامها الى بعثة النار
والعياذ بالله لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من - 00:25:10

تطلب الزباد فيقطع الجبار جل وعلا فيها رجله وفي رواية قدمه فينزو إلى بعض وتقول قطن قطن يعني كفاني كفاني. فهذا فيه
اثبات القدم لله واثبات الرجل لله على ما يليق بالله ليست كرجل - 00:25:30

المخلوق او قدم المخلوق وانما هي لائقة بالله سبحانه وتعالى. وهي صفة ذاتية. صفات الله جل وعلا والنار مخلوقة لله. يمكن تقول
كيف يضع رجله فيها وهي محروقة حارة؟ هذا بالنسبة للناس. اما بالنسبة لله - 00:25:52

خلقها فلا يكون فيها شيء من من الحرارة او من يمكن تقول النار كبيرة وواسعة كيف ان القدم والرجل انه يضمها نقول هذا بالنسبة
للخلوق اما بالنسبة للخالق فانه اعظم من كل شيء سبحانه وتعالى. الخلق كله بالنسبة اليه كالخردلة - 00:26:12
في كف احدهنا النار وغيرها. بالنسبة الى الله حقيقة. فلا تتعاون ان الله يطبع له او قدمه في النار فينزو بعضها الى بعض لانها خلق الله
هم وهي خاضعة لله جل وعلا - 00:26:38

نعم وقال صلى الله عليه وسلم لثابت ابن قيس لقد ظهرك الله مما فعلت بما فعلت بضيفك البارحة. نعم ثابت ابن قيس الانصاري. نزل
به طيف وليس عنده شيء الا عشاء عشاء زوجته واولاده. فماذا صنع؟ جاءوا - 00:26:59

سكتوا الصغار والاطفال وجاءوا بالعشاء ووضعوه وجلسوا مع الضيف واطفال المرأة السراج اطفال في السراج واظهرت ان السراج
انطفى هو واختل هو. وهي التي اطفلته من اجل الا يراهم الضيف. فجعل الضيف - 00:27:25

قل لهم لا يأكلون يتظاهرون انهم يأكلون معه وهم لا يأكلون حتى شبع الضيف وهم باتوا جائعين هم واولادهم. اكراما للضيف فلما
جاء ثابت ابن قيس الى النبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على ما حصل - 00:27:55
فقال لقد ظهرك الله من صنيعكم بضيفكم البارحة فهذا فيه اثبات ان الله يضحى سبحانه وتعالى. ان الله يضحى وهذا من صفات
الافعال. وهو ضحك يليق بجلاله ليس كظحك المخلوق. فنحن نثبت ان الله يظحك كما صح في الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه - 00:28:18

عليه وسلم وهو وهو من صفات الافعال التي تليق بالله سبحانه وتعالى ليس كظحك المخلوق الله جل وعلا ضحك متعجبًا من فعل
هذا الصحابي وزوجته وكيف انهم اثروا هذا الضيف في العشاء والله جل وعلا يقول ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة.
الشاهد ان فيه اثبات - 00:28:45

الله يضحى فنحن نثبت ذلك ونعلم انه ليس كضحك المخلوق وانما هو ضحك يليق بجلاله سبحانه الله يظحك ويعجب ويُسخط
ويغطى ويرضى كل هذى صفات افعال وردت عز وجل نعم. وقال صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا ان الله تعالى ليضحى من -
00:29:15

عليكم وقوطكم وسرعة اجابتكم. فقال له وهذا ايضا فيه اثبات ان الله يضحى من ازل المخلوقين يعني يأسهم المخلوقون الخلق
اذا انحبس المطر واجدب الارض فانهم يباؤن وينقطون ويستبعدون نزول المطر. الله جل وعلا يضحى من ذلك. يضحى -
00:29:45

من عباده ينظر اليهم ازلين قاطنين. فيظل يضحى يعلم ان فرجهم قريب. وينزل المطر وينبت لهم الكلا والزروع ويوفر لهم المياه كما
قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. وقال - 00:30:15
وبسم الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا ويسيطر في السماء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من فاذا اصاب به من يشاء من
عباده. نعم. اذا هم يستبشرون وان كانوا من - 00:30:45

قبله وان كانوا من قبل اي ينزل عليهم من قبله لم يلمسين. يعني ايسين قاطنين وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لم يلمسين.
فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها - 00:31:05

كيف يحيي الارض بعد موتها؟ فهذا مثل ما جاء في الحديث. من ان العباد اذا انحبس المطر يحصل عندهم يأس. وقوط والله جل

وعلا يظحك من ذلك يعلم ان فرجهم قريب - 00:31:25

نعم وقال صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا ان الله تعالى ليضحك من ا Zukم وقنوطكم وسرعة اجابتكم مقالة فقال له رجل من العرب ان ربنا ليضحك؟ قال نعم. قال لا نعدم من رب يضحك خيرا - 00:31:45

اي نعم هذا اعرابي بفطرته استفصل من الرسول هل ربنا يضحك؟ قال نعم. قال اذا لا نعدم منه الخير. الذي يضحك يحصل منه الخير. هذا حتى في المخلوقين. فكيف بالخالق سبحانه - 00:32:05

وتعالى فالاعرابي احسن الظن بالله عز وجل واستدل بضحك الله بانه الخير لعباده. نعم. في اشباه لهذا مما لا نحصيه. المعطلة نفوا كل هذه كل هذه الصفات وهذه الافعال لله عز وجل. نعم. في اشباه لهذا مما لا نحصيه. وقال - 00:32:25

الله تعالى وهو السميع البصير. نعم قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذا سمي نفسه بالسميع والبصير وهم اسمان يدلان على الصفتين السمع والبصر والخلق فيهم - 00:32:55

سمع وبصر انا خلقنا الانسان من نقصة ام شاج نبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا. الخلق سميع بسيط والله سميع بصير. لكن مع الفرق بين سمع الخالق وسمع المخلوق. بصر الخالق بصر المخلوق نعم. يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لما اذاه المشركون وضايقوه -

00:33:15

قال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا يعني بمرأى منا هذا فيه اثبات العين لله عز وجل واثبات الرؤية لله وجمعها باعيننا لان ضمير لان الضمير جاء مجموّعة - 00:33:45

اعيننا لا هذا ظمير جمع والمراد به هنا المعظام لنفسه هو واحد سبحانه وجاء بظمير الجمع للتعظيم هذا يسمى ظمير التعظيم ظمير وجمع الاعين لاجل تتناسب مع المضاف اليه. تتناسب مع المضاف اليه. فالمضاف اذا كان مضافا الى - 00:34:05

افرد اذا اضيف الى مجموع جمع او مثنى يتناسب المضاف والمضاف اليه نعم. وقال الله تعالى ولتصنعوا على عيني. بالافراد ولتصنعوا يقول لموسى عليه السلام ولتصنعوا على عيني يعني تربى وتنشأ على عيني لان الله اعنى بموسى عليه السلام من صغره -

00:34:29

وحفظه من بطش فرعون. لان فرعون كان يقتل المواليد. فلما ولد موسى عليه السلام خافت امه فاوخي الله اليها يعني الهمها ان تضعه في تابوت يعني في صندوق وان ترسله مع مع النهر مع اليم - 00:35:02

القيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني. فذهب به الماء الى بيت فرعون. عدوه اللدود الذي يتلمس الاولاد ليقتلهم. فلما فتحوا الصندوق وجدوا فيه هذا الطفل. فاحبته امرأة فرعون. من حين ما - 00:35:22

وقع حبه في قلبها. قالت قرة عين لي ولك لا تقتلوه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون. فترك قتلهم وسلم من القتل. ثمان الله منعه من الرضاع من النساء - 00:35:42

من اجل ايش؟ من اجل ان يرجع الى امه. منعوا حرمنا عليه المراضع من قبل. صار ما يقبل ثدي امرأة. فجاء اخته اخت موسى تتحسس وهو ما عرفوها انها اخته - 00:36:02

قالت هل ادلكم على اهل بيتك فكلونه لكم وهم له ناصحون؟ فرددناه الى امه استأجروها لاراظاعه فصارت ترطع ابنها وتأخذ الاجرة وتقر عينها بذلك. هذا وعد الله سبحانه وتعالى لان الله قال لها انا رادوه اليك ولا تخافي ولا تحزنني انا رادوه اليك - 00:36:19

وجعلوه من المرسلين فرده الله اليها وارضعته ثم لما فطمته تربى في بيت فرعون قصوره ونعيمه وابهته وصار يلبس ملابسه ويركب مراكبه وهو عدو له ولكن الله جل وعلا لطيف خبير. الى ان بلغ اشد واسنوى - 00:36:49

وحصلت القصة التي قتل فيها القبطي وهرب من ارض مصر الى ارض مدين ونجا من من العدو ونشأ ورعى الغنم في ارض مدين عشر سنين تزوج منهم ثم رجع الى مصر. وفي الطريق وفي الطريق اختاره الله. رسوله - 00:37:19

وكلمه سبحانه وتعالى وارسله الى فرعون. ارسله الى فرعون. هذا ملخص قصة موسى عليه السلام ولهاذا قال ولتصنعوا على عينه. وقال وانا اخترك اختاره الله سبحانه وتعالى. هي اثبات العين لله عز - 00:37:45

عز وجل ولتصنع على عيني اي بمرأى مني. فالله يراه سبحانه وتعالى. يراه في نشأته ويراه لما ارسله الى فرعون لا تخافا اني معكما اسمع واري. نعم. ففيه اثبات الرؤية لله عز وجل واثبات العين لله عز وجل على ما يليق بحاله. لكن تضيق عن هذه الاية - 00:38:05
هذه النصوص قلوب الجهمية والمعتزلة واهل الضلال. اما اهل الایمان فتشير صدورهم لذلك نعم. وقال الله تعالى ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي. قال الله تعالى لابليس ما منك - 00:38:36

كأن تسجد لما خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام ادم خلقه الله بيديه الكريمين الجليلتين اما غيره من الخلق فان الله يخلقهم بالامر يقول للشيء كن فيكون. اما ادم فان الله خلقه - 00:38:56

بيده اكراما له. اكراما له واسجد له ملائكته. اكراما له الا ابليس فانه ادم عليه السلام حقت عليه اللعنة. فانكر الله عليه ما منك. ان تسجد لها بيدي استكبرت؟ ام كنت من العالين؟ الشاهد منه اثبات اليدين لله عز وجل. فهات اليدين لله - 00:39:17
عز وجل من صفاته الذاتية وهم يدان لائقتان بالله عز وجل ليست كيدي مخلوق نعم. وقال الله تعالى هذا كله من ابن الماجسون يرد به على المعطلة. بذكر امثلة من نصوص الصفات نعم. وقال الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات - 00:39:47

امينة سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. هذا فيه اثبات القبضة لله عز وجل. وانه يقبض يطويها يوم القيمة ويقبضها. يقبضها سبحانه وتعالى بيده. ويقبض السموات باليد الاخرى يقبض السموات باليد الاخرى وهي اليمين. الارض وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم - 00:40:17

القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. ففيه اثبات اليدين الله عز وجل واثبات اليمين كلا بيديه يمين سبحانه وتعالى. جاء وصف اليدين بالشمال واليمين الشمال يمين شمال الله جل وعلا يمين. نعم. فوالله ما دلهم على عظم ما وصف به نفسه وما - 00:40:47

تحيط به قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم. ان ذلك الذي القى ولذلك جاء في الحديث ان ما السموات الارض ومن فيهن والارض ومن فيهن في كف الرحمن الا خردة. في كف - 00:41:17

احدكم كخردة. خردة اصغر شيء في كف احدهم. هذا من باب التقريب والتمثيل الذي يتضح المعنى المخلوقات الهائلة العظيمة السموات ومن فيهن والارض ومن فيهن في كرف في كف الرحمن كالخردة - 00:41:37

يد احدهنا هذا يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. وعلى عظمة بيديه ما هي مثل بيدي المخلوق. صغيرتين. يداه سبحانه ملائكتان به وبعظمته سبحانه وتعالى. لا يعلمه الا الله. نعم. فوالله ما دلهم على عظم ما وصف - 00:41:57

هذه نفسه وما تحيط به قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم. نظيرها وهي الخردة. في احدهنا ماذا تكون الخردة في الكف؟ ما لها نسبة. نعم. ان ذلك الذي القى في روعهم وخلق - 00:42:18

ان ذلك الذي القى في القي القي في روعهم وخلق على معرفة قلوبهم فما وصف الله به نفسه فسماه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم سميئناه كما سماه. هذه القاعدة. القاعدة - 00:42:38

نسمي الله باسمائه التي سمي بها نفسه. او سماه بها رسوله صلى الله عليه عليه وسلم. ونصف الله بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. لا نتجاوز القرآن والحديث. ولا نتكلف شيئا لم - 00:42:58

ينزل من الله جل وعلا. ولا من رسوله صلى الله عليه وسلم. نحن متبعون. لما في الكتاب والسنة ولا نتكلف ونقول يلزم من كذا كذا تقوله المعطلة بل نقول هذا يليق بالله - 00:43:24

ولا يلزم ما تقولون هذا يليق بالله جل وعلا. لاننا لا نحيط بالله علما ولا نعلم كيفية اسمائه وصفاته لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. نعم. فسميناه كما سماه ولم نتكلف منه - 00:43:44

صفة ما سواه لا هذا لا نجحد ما وصف لا نجحد ما وصف ولا نتكلف معرفة ما لم يصل نتوقف ما سكت الله عنه وسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نتوقف عنه ونسكت وما - 00:44:04

وما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله نؤمن به ونثبته ولا يشكل علينا ابدا ولا نتساءل يلزم من كذا كذا ويلزم من كذا كذا. نعم.

اعلم رحمك الله ان العصمة في الدين ان تنتهي في - 00:44:24

حيث انتهى بك ولا تجاوز ما قد حد لك. ما قد اعلم رحمك الله ان كل من كلام ابن رحمه الله اعلم رحمك الله. اعلم هذه الكلمة تنبية.

اعلم ما اقول لك تنبه له - 00:44:44

دعا لك فقال رحمك الله وهكذا شأن المعلم يدعو طلابه بالهدایة رحمة نعم ان العصمة في الدين ان تنتهي في الدين ان العصمة يعني

من الخطأ العصمة من خطأ في الدين هي ان تلتزم ما جاء عن الله ورسوله - 00:45:04

ولا تتکلف شيئا خارجا عن ذلك. هذه هي العصمة الذي يعتضم بالكتاب والسنّة هذا يهتدي والذي يخرج عن الكتاب والسنّة هذا يضل

نعم ان تنتهي في الدين حيث انتهى بك. ولا تجاوز ما قد حد لك - 00:45:31

نعم فان من قوام الدين معرفة المعروف وانكار المنكر. نعم قوى الدين يقوم على هذين الامرین

معرفة المعروف وانكار المنكر فما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله فاننا نثبته ونعرفه ونؤمن به وننكر - 00:45:56

وننكر ما احدثه المبتدعة والظلال من الشبه التي يريدونها على هذا الباب لا اليها ابدا نعم. فما بسطت عليه المعرفة وسكتت اليه

الافئدة. وذكر اصله في الكتاب والسنّة. وتوارث علم - 00:46:23

الامة فلا تخافن في ذكره وصفته من ربك ما وصف من نفسه عيّبا. اي نعم. ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله اثبته ولا يكن في

نفسك حرج من ذلك - 00:46:48

او ان تستحي من ذكره او تستخفى عن ذكره عليك ان تصرح به وان تظهره للناس. كما اظهره الله ورسوله. لا تخف لله لومة لائم.

ولهذا لما كان ابن عباس رضي الله عنه يتحدث عن - 00:47:08

اسماء الله وصفاته عنده رجل فيه تشکك فانتفض. انتفض الرجل انتفض مما سمع من ابن عباس من اسماء الله وصفاته

- مستنكرا مستنكرا بذلك. فقال رضي الله عن ما فرقوا هؤلاء الفرق يعني الخوف. ما فرق يستنكرا هذا ما فرقوا هؤلاء. يجدون رقة -

00:47:37

عند محكمه ويهلكون عند متشابهين. هذی صفتھم كما قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زین فیتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ابتغا

تاویله فالاسماء والصفات من المحکم التي يجب الایمان بها واثباتها وعدم الخوف من ذكرها. بل تعلن للناس تدرس للناس تبین -

00:48:09

الناس لانها حق ولا يخاف من ذكرها. لانها حق. نعم. فما بسطت عليه المعرفة اليه الافئدة وذكر اصله في الكتاب والسنّة. وتوارث

علمه الامة. وتوارث علمه الامة فلا تخافن في ذكره وصفته من ربك ما وصف من نفسه عيّبا. ابد ولا تخشى في الله لومة لائم في هذا

نعم - 00:48:38

ولا تکلفن بما وصف لك من ذلك قدرًا. نعم. كيفية القدر الكيفية نعم وما انكرته نفسك ولم تجد ذكره في كتاب ربك ولا في حديث عن

نبيك من ذكر صفة ربك - 00:49:11

فلا تکلفن علمه بعقلك ولا تصفه بلسانك. انت في راحة وعافية انت في راحة وعافية ومکفي ابدا. ما في كتاب الله وسنة رسوله تؤمن

به وتبته. وما لم تجده في كتاب الله ولا في - 00:49:30

سنة رسوله ما هو يتعلّق بالله عز وجل فانك في عافية منه لا تدخل فيه نعم واصمت عنه كما صمت الرب عنه من نفسه. اي نعم. فان

جل وعلا سكت عن هذا الشيء - 00:49:48

وما سكت الله عنه فاسكت عنه انت. لانه لو كان فيه خير وفيه منفعة لبينه الله سبحانه وتعالى. نعم واصمت عنه جاء في الحديث ان

الله حد حدودا فلا تنتهکوها حدودا فلا تضیعوها - 00:50:08

وحرم اشياء فلا تنتهکوها وفرض فرائض فلا تضیعوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها نعم واصمت عنه كما

صمت الرب عنه من نفسه فان تکلف معرفة ما لم يصف من نفسه كانكار - 00:50:28

ما وصف منها هذا مثل ما قلنا لكم عدة مرات ان الانسان يمسك ولا ولا ينسب الى الله شيئاً لم يثبت في كتاب الله ولا في سنة رسول وليس هو منهج السلف الصالح - [00:50:51](#)

الذين هم اعلم الخلق بما يليق بالله فلا نحدث عبارات او كلمات في حق الله او اسمى وصفات لم ترد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولم يقل بها سلف هذه الامة. فلان - [00:51:11](#)

نكلف أنفسنا ونحدث اشياء ما لها وجود في كتاب الله ولا في سنة رسوله ولا في علم السلف. والائمة نعم. فكما اعظمت ما جحده الجاحدون. مما وصف من نفسه فكذلك اعظم - [00:51:31](#)

فما وصف الواصقون مما لم يصف منها. كما انك انك انك انكرت على المعللة. لتعطيلهم للاسماء والصفات لانهم خالفوا كتاب الله وسنة رسوله. كذلك كذلك عليك بانكار ما ما تكلفه المتكلفون من احداث شيء لم يرد في الكتاب - [00:51:53](#)

والسنة نعم. فقد والله عز المسلمين الذين يعرفون المعرفة وبمعرفتهم يعرفون. وينكرون هنا المنكر عز يعني قل عزة يعني قل المسلمين الذين يتميزون بهذه الصفات وجاء ظدهم وكثرة من اهل الظلال - [00:52:22](#)

وكل ما تأخر الوقت يكثر اهل الضلال ويقل اهل المعرفة بالله والعلم بالله الجهل في اخر الزمان فقد والله فقد والله وقت ابن الماجسون. نعم. وقد والله عز المسلمين الذي - [00:52:48](#)

يعرفون المعرفة وبمعرفتهم يعرف وينكرون المنكر وبانكارهم ينكرون. يسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه وما يبلغهم مثله عن نبيه. فما مرض من ذكر هذا وتسميته قلب مسلم. اي نعم. قلب المسلم يزداد يقينا. باسماء الله وصفاته ولا ينكراها - [00:53:08](#)

وانما ينكراها الذين في قلوبهم مرض. الذين في قلوبهم مرض. وزبغ والعياذ بالله نعم ولا تكلف صفة قدره ولا تسمية غيره من الرب مؤمن. نعم. وما ذكر عن النبي صلى الله - [00:53:38](#)

وعليه وسلم انه سماه من صفة ربه فهو بمنزلة ما سمي ووصف الرب تبارك وتعالى من نفسه نعم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسماء والصفات اذا صحت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بأسانيد صحيحة - [00:53:58](#)

فهي مثل ما في القرآن لأن السنة وهي من الله. والرسول مبلغ عن الله سبحانه وتعالى. وما ينطق عن الهوى فهذا فيه رد على الذين يقولون ان احاديث الاحاديث لا يحتاج بها في العقائد - [00:54:19](#)

ولا يثبت بها اسمي ولا صفات. هذا رد عليهم. ان كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسماء الله وصفاته وجب الایمان به. لانه كلام من لا ينطق عن الهوى - [00:54:42](#)

ان هو الا وهي يوحى. وكلام من قال الله فيه وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فلا فرق بين الكتاب والسنة من ناحية ان ما فيهما حق على حقيقته. يجب الایمان به - [00:54:59](#)

نعم والراسخون في العلم الواقفون حيث انتهى علمهم الواصقون لربهم بما وصف من نفسه الراسخون في العلم يعني الذين لهم سبق في العلم وثبتات ما هو مزعزعون الراسخ هو الذي لا يتزعزع وانما هو ثابت على الحق - [00:55:25](#)

مهما كلفه ذلك من من لوم الناس او اذى الناس انه لا يتزعزع عن الحق قيد شعره اليست الدنيا في عهد الامام احمد كلها اطبقت الا الا من رحم الله من اهل العلم اطبقوا على القول بخلق القرآن وال الخليفة - [00:55:55](#)

معهم والسلطان معهم. بقي الامام احمد وحده. ما تزعزع قيد شعره. ضرب وسجن وعذب وحمل الى المأمون ليقتله وما تنازل عن شيء هؤلاء هم الراسخون في العلم. خلاف المزعزع الذي - [00:56:18](#)

عند ادنى عاصفة وعند ادنى شدة يتغير حاله. نعم. والراسخون في العلم الواقف حيث انتهى علمهم الواصقون لربهم بما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا ينكر دون صفة ما سمي منها جحدا. ولا يتتكلفون وصفه بما لم يسمى تعمقا. لان - [00:56:39](#)

التعمق هو التكلم. ما يتتكلفون شيء لم يؤمروا به ولم ينزل في كتاب الله وسنة رسوله ولا يجحدون شيئاً مما في كتاب الله وسنة رسوله ولا يكون فيها في انفسهم حرج منه - [00:57:09](#)

ابدا. نعم. لأن الحق ترك ما ترك. وتسمية ما سمي هذا هو الحق. وهذا هو القاعدة عظيمة التي يسير عليها أهل السنة والجماعة. وهي مأخوذة من قوله تعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع - 00:57:26

البصير فاثبت لنفسه السمع والبصر ونفي عن نفسه مشابهة المخلوقين ومماهله المخلوقين. نعم لأن الحق ترك ما ترك وتسمية ما سمي ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصله جهنم - 00:57:46

وساءت مصيرا اي نعم من من خالف هذا فانه متوعد بهذا الوعيد. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. قوله ما تولى ونصله جهنم. وساءت مصيرا. فدل على ان - 00:58:06

يجب على المؤمن ان يتمسك بالكتاب والسنة واجماع الامة. لا يشد ويشاقق ويكون ناحية غير ناحية المؤمنين يتبع غير سبيل المؤمنين هذا فيه النهي عن التفرق الخلاف والانشقاق على كلام الله وكلام الرسول والانشقاق عن جماعة المسلمين. نعم - 00:58:32
والله لنا ولكم حكما والحقنا واياكم بالصالحين. نعم. وهذا كله كلام ابن الماجشون الامام. نعم كل هالكلام اللي قرأناه في ليلتين كله قطعة من كلام ابن الماجي - 00:59:04

في رسالته التي ارسلها الى صاحبه الذي سأله، نعم. فتدبره وانظر كيف اثبت الصفات هذا تعليق من شيخ الاسلام على كلام ابن الماجسون يقول تدبره تدبر كلام ابن الماجسون تأمل فيه - 00:59:24

فتدبره وانظر كيف اثبت الصفات ونفي علم الكيفية. ها هي القاعدة. اثبت الصفات ونفي علم الكيفية هذا معنى كلام ابن الماجون رحمه الله نعم. موافقا لغيره من الائمة. اي نعم - 00:59:44

الائمة كلهم على هذا كلهم على هذا انهم يثبتون ما اثبتته الله لنفسه وينفون عن الله ما نفاه عن نفسه ولا يتتكلفون زيادة على ذلك. نعم.
وكيف انكر على نفي النفاوة بأنه يلزمهم من اثبات - 01:00:04

كذا وكذا كما تقول الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرضا يعني لو اثبتنا لله الصفات يلزم ان يكون الله جسما او يكون عرضا.
وهذه الفاظ محدثة ما انزل الله بها من سلطان ولو ازام - 01:00:24

جاءوا بها من عند انفسهم. نعم. كما تقول الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرضا فيكون يكون محدثا اي نعم والاجسام محدثة يلزم من اثبات الصفات ان الله جسم والاجسام محدثة هكذا يقولون - 01:00:44

نعم وفي كتاب الفقه الاكبر يكفي نقف عند هذا. فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة سأل عن مسألة هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل في ليلة الاسراء والمعراج؟ الصحيح الذي عليه - 01:01:04

اهل العلم او يكاد يكون اجماعا انه لم يرى ربه ليلة المراج. وانما رأه بقلبه لا ببصره لأن احدا لا يرى الله في الدنيا. وانما هذا في الآخرة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. اختلاف - 01:01:24

وبعض اهل السنة اختلاف بعض اهل السنة هل النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه في الدنيا هل هذا يعتبر اختلافا في عقيدة وهل في العقيدة اختلاف؟ لا العقيدة ليس بها خلاف وهذا ليس انكارا لرؤيه الله الذين نفوا ان يكون الرسول - 01:01:44

رأى ربه ليلة المراج ليس معناه انكار الرؤيا في الآخرة. وانما معناه نفي الرؤيا في الدنيا. قال لن تراني هذا في الدنيا وليس هذا خلاف في الرؤيا حتى يكون خلافا في العقيدة. وانما هو خلاف في مسألة. في مسألة - 01:02:04

الصواب والصحيح والذي عليه الاكثر انه لم يره. نعم. والذين يقولون ان الخلاف في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ليلة المراج خلاف في العقيدة. نقول لهم كذبتم ليس هذا خلافا بالعقيدة - 01:02:24

ليس في العقيدة ليس من مسائل العقيدة ان تعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المراج. كثر بالعوائد كلها اما فيها ان تعتقد ان الرسول رأى ربه ليلة المراج. وانما هذه مسألة عرضية - 01:02:47

مسألة عربية فقط. هل حصلت او ما حصلت ها اثباتها او نفيها ليس من ابواب العقيدة. انما الكلام والذي من ابواب العقيدة هو رؤية الله في الآخرة هذا هو الذي من ابواب العقيدة وهذا لم يختلف فيه والله الحمد. اهل السنة والجماعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ -

01:03:07

الله من ادعى انه قد رأى الله سبحانه وعز وجل في المنام فهل يصدق؟ وهل ثبت عن الامام احمد انه قد رأى ربه في المنام مسألة الرؤيا في المنام ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه في المنام في احسن صورة وان الله - [01:03:32](#) وطبع جل وعلا يده بين كففي الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى وجد برد انامله بين ثدييه عليه الصلاة والسلام. مسألة الرؤيا في المنام شيء اخر هذا. ما هو مثل الرؤيا في الدنيا واليقظة - [01:03:52](#)

نعم وممكن ان المؤمن يرى ربه سبحانه وتعالى رؤيا منام على صورته ويرى الرسول صلى الله عليه وسلم على صورته وحقيقةه. اجل رؤيا ممكنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اختلاف اهل السنة في - [01:04:12](#) مسألة رؤية الكفار والمنافقين لله عز وجل في عرصات يوم القيمة. ما هو ما هو الراجح في هذه المسألة وهذه المسألة ايضا ليست من مسائل العقيدة وانما هي مسألة جانبية. واذا ثبت ان الكفار يرون في عرصات - [01:04:32](#) القيمة فليست رؤية اكرام. ليست رؤية اكرام مثل رؤية المؤمنين لربهم. في الجنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما جاء عن الامام ابن خزيمة رحمة الله في كتاب التوحيد ان الكفار يرون رب - [01:04:52](#)

فهم يوم القيمة رؤية عذاب لا رؤية نعيم. ما معنى هذا ما هي برؤية اكرام اذا ثبت انهم يرون في عرصات القيمة يعني في ساحات القيمة اذا ثبت هذا فليست رؤية اكرام كما يحصل ذلك للمؤمنين. نعم - [01:05:12](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يعتمد على الاحلام والمنامات والرؤى في اثبات امور غيبية وغيرها مثل ان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واحبني ان فلان وفلان من اهل بدر اما فلان ليس منهم وهو لاء - [01:05:32](#) الذين ذكرهم معاصرون في زماننا فهل يصدق بهذا؟ لا هذا لا يصدق ولا يثبت في الرؤيا احكام شرعية الرؤيا لا يثبت بها احكام شرعية وانما هي مبشرات. انما الرؤيا الصالحة من المبشرات. التي تسر - [01:05:52](#)

ولا تغرنكم بما يقولون تسر المؤمن ولا ولا تغرنكم بما يبيّن اليها اشياء فهي مجرد مبشرة لا يبيّن اليها احكام. لا حلال ولا حرام ولا ولا واجب ولا مستحب. ولا وبعد - [01:06:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا تشرع احكام ابدا. انت اليوم اكملت لكم دينكم ما بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم زيادة احكام لا في المنام ولا في اللي يقول الصوفية انهم يصلون الى الله ويأخذون عن الله مباشرة - [01:06:34](#) هذا كله من الخرافات والباطل والكذب على الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تذكر نصوص الصفات عند العوام وتشرح لهم؟ نعم تقرأ عليهم النصوص لهم عظمة الله سبحانه وتعالى. تقول الرحمن هذا فيه الرحمة. وان الله رحيم بعباده الغفور - [01:06:54](#)

هذا فيه المغفرة ما فيه شرط ان هذا فيه مصلحة للعوام فيه فائدة لهم لكن ما تدخل في التفاصيل والخلاف مع الفرق الضالة تدخل في هذا مع العوام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في الجامعة ندرس مادة البلاغة - [01:07:24](#)

وفيها من التأويل في صفات الله ويقولون بان ذلك مجاز ولو كانت حقيقة كان يلزم منها كذا وكذا كما ذكر المؤلف رحمة الله السؤال ماذا نفعل؟ هل نترك هذه الدراسة؟ حيث ان تخصصي هو اللغة العربية وهل هناك كتاب - [01:07:44](#) تحدثوا عن البلاغة دون تأويل للصفات يا اخواني مسألة التعلم غير مسألة الاعتقاد كونك تتعلم المقالات وتطلع عليها ولو هي مقالات ظلال ومقالات كفر والحاد فاطلع عليها تتعلماها من اجل تعرف - [01:08:04](#)

بطنانها وردها. اما الاعتقاد فلا تعتقد. فالدراسة غير الاعتقاد. فانت تدرسها لاجل ان تعرفها من اجل ان تحذر منها وتعرف شبهاهاتهم هذه مانعة تدرس مقالات الجهمية والمعتزلة والاشاع والقدرة من اجل ان تعرف باطلهم وشبهاهاتهم من اجل الرد عليهم. فمسألة الدراسة - [01:08:24](#)

التعلم غير الاعتقاد وغير الفتوى فانت لا تعتقد الا ما صح ولا تفتى الا بما قام عندك عليه دليل من كتاب الله وسنة رسوله. اما انك تطلع على الاقوال فلا مانع من ذلك. ادرس البلاغة - [01:08:54](#)

ادرس ما يقولون واطلع عليه ما في مانع لكن لا تعتقد نعم انت عندك عقيدة تدرسها على مذهب اهل السنة والجماعة

تمشي عليها. وتقراً هذه الاشياء من اجل الاطلاع فقط. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقك الله ما خلوك تدرس - [01:09:14](#)
البلاغة فقط قرروا عليك العقيدة. من اجل يكون عندك اصل تبني عليه. وترجع اليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه المقوله صحيحة؟ ان اللغة العربية قد احتوت القرآن الكريم فشبها اللغة العربية - [01:09:34](#)

في الاناء الذي يحتوي القرآن هل هذه المقوله صحيحة؟ القرآن نزل بلسان عربي مبين. القرآن اللغة العربية بلا شك. وب Lansan عربي مبين نزل باللغة العربية. هذا شيء معروف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الضابط في باب ما يطلق على الله من باب الاخبار - [01:09:54](#)

ومخبار الاخبار؟ وما المراد بقول اهل العلم؟ ان في هذا الباب سعة. اي نعم باب الاخبار اوسع من تسمية والصفة تخبر عن الله في كذا وكذا اذا صح عن رسول الله - [01:10:24](#)

تخبر بشيء من عندك ولكن تخبر بالاخبار التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم عن الله ولكن كره الله انباعهم هذا اخبار ما تأخذ منها اسم لله تقول الله الكاره او الغاضب ما تقول هذا؟ لكن تأتي بالفعل - [01:10:44](#)
كره الله انباعه فتبثبت ان الله يكره وان الله يبغض وان الله يسخط ولا تأخذ منه اسمى لله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم وما زلتكم تذكرون انه لابد من اتباع طريقة السلف - [01:11:04](#)

في الاسماء والصفات وان نذكرها بالفاظها. لكن هل هناك ظابط نعرف من خالله؟ من خرج عن منهج السلف فنبعده عنه نعم كل الجهمية والمعتزلة كلهم خرجوا عن منهج السلف يا أخي كل ما أهل الضلال - [01:11:24](#)

خرجوا عن منهج السلف وهم فرق كثيرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي من كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دعاء بعض الائمة - [01:11:44](#)

في القنوت بقوله يا من لا يصفه الواصفون ولا تحالطه الظنون. مارأيكم بهذا؟ هذا غلط الواصفون بما وصفه بما وصف به نفسه. يصفه الواصفون بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله - [01:12:04](#)

الله عليه وسلم. فهذا اللفظ غلط نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الوعاظ عندما قام يعظ الناس وعندما روى حديثا قدسيا يقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم على لسان ربه عز وجل. هل عبارته صحيحة - [01:12:24](#)
لا الصحيح ان يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه فيما يرويه عن ربه هذه عبارة اهل العلم اما على لسان ربه هذا لا لم يرد في كلام اهل العلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الله - [01:12:44](#)

في العلو لكنه في كل مكان بعلمه وقدرته وحكمته هل هذا القول صحيح؟ نعم هذى عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله فوق عرشه وفوق سماواته ومخلوقاته وعلمه في كل مكان. ورحمته في كل مكان سبحانه وتعالى - [01:13:04](#)
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين تعطيل الصفات وبين نفي الصفات؟ هو نفي النفي هو التعطيل سمي تعطيلا من العطل وهو اخلاء الشيء. اخلاء الشيء من خصائصه. اصل العطل هو الخلو سمو - [01:13:24](#)

ومعطلة لأنهم أخلوا رب سبحانه عن اسمائه وصفاته. نعم. لخص الفقه ذكرتم ان المرأة نصف الرجل ان المرأة نصف الرجل في امور منها الديمة والميراث والشهادة والحقيقة وكذلك العتق. فما المراد بالعتق وفقكم الله - [01:13:44](#)

العتق العتق ما ندري هي اربعة اشياء في في الديمة والشهادة والحقيقة فهو الميراث هذه الاربع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم القلوب القلوب بين - [01:14:04](#)

اصبعين من اصابع الله هل ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار بيده وقلب اصابعه؟ انا لا اعرف هذا لكن ورد انه لما قرأ قوله تعالى وهو السميع البصير انه اشار الى سمعه وبصره - [01:14:24](#)

ليبيين ان هذا حقيقة ان الله يوصف بالسمع والبصر حقيقة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:44](#)